

حلقات نور على الدرب (411) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:21](#)

وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الطائف وباعتتها احدي المستمعات رمزت - [00:00:41](#)

بالحروف نون شين حاء. لها جمع من الاسئلة في احدها تسأل وتقول فضيلة الشيخ تكثر عندي الاحلام المزعجة والمخيفة حيث افزع منها ولا اعرف لها حلا. افتوني وبماذا توجهونني حتى اتجنب ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب بعض الناس قد يباشر النوم ولا يقول عند نومه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:22](#)

والذي يشرع للشخص ان يكون له ورد اول النهار بعد صلاة الفجر وورد اخر النهار بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء حسب ما يمكنه وفيه كتب - [00:01:45](#)

لها عناية بذلك مثل كتاب الازكار النووي وكتاب الوايل الطيب وكتاب الكلم الطيب هو الكتب التي الفت في الادعية وبامكان الشخص اذا لم يتمكن من الحصول على هذه الكتب بامكانه انه اذا اراد - [00:02:11](#)

ان يضع جنبه بامكانه ان يستعين بالله من الشيطان الرجيم ويسمي ويقرأ سورة الفاتحة ويقرأ اية الكرسي واخر سورة البقرة من قوله تعالى بالله ما في السموات وما في الارض ويقرأ اخر سورة قد افلح المؤمنون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الى اخرين - [00:02:42](#)

ومن سورة الصافات وحفظ من كل شيطان مارد واول سورة غافر واخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. واذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله - [00:03:08](#)

وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم بعد ذلك يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراً وبرا ومن شر ما يلج في الارض ومن شر ما يخرج منها - [00:03:25](#)

ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارق يطرق بخير يا ثم بعد ذلك يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:03:37](#)

اه في رافعا يديه ويمسح بهما جسمه كله ثم يقرأهما مرة ثانية ويمسح بهما جسمه ثم يقرأهما مرة ثالثة ويمسح بهما جسمه ثم بعد ذلك ينام وفي هذه الحالة يحفظه الله جل وعلا من الشياطين لان هذه الاحلام - [00:03:54](#)

هي من الشيطان وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم هجر بعض الاخوات وخاصة اذا كان الهجر لاي سبب والهجر

كان عن الكلام فقط وليس السلام الجواب الهجر - 00:04:14

يكون يكون له اسباب قد تكون حقا لله جل وعلا وقد تكون حقا للنفس وقد تكون حقا للغيب من الناس فاذا كان الهجر بحق الله جل وعلا فان هذا الهجر يستمر حتى يزول السبب الذي نشأ عنه - 00:04:38

لان هذا الهجر عبادة من العبادات اما اذا كان الهجر من اجل حظ النفس او من اجل اناس اخرين فهذا لا ينبغي بل على الانسان ان فمّن عفا واصلح فاجره على الله - 00:05:01

الانسان يعفو عن الحق الذي له على غيره اذا كان هذا العفو قد جعل له لانه لا يجوز له ان يعفو هو عما هو حق لله جل وعلا لكن له ان يعفو عن الحق الذي يخصه هو. ولا ولا يعفو ايضا عن حق غيره. لكن يعفو عن حق - 00:05:20

نفسه الامام احمد سأل رجل فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس؟ قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك. وتحمل اثمهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم. فالشخص اذا كان له الحق - 00:05:43

عليه ان يسمح عنه. واذا كان عليه الحق فلا فانه يبذل ما يستطيعه من السلام ومن حسن الكلام وحسن اللقاء ايوه حسن الحديث وحسن التوديع مع الشخص الذي بينه وبينه ذلك ويكون الاثم على ذلك كما قال بعض كما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم

- 00:06:01

قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تسف وهم المن وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز صيام الكفارة - 00:06:25

في يومي الاثنين والخميس. مع ان القصد صيام كفارة وليس التطوع. الجواب اذا تحرى الشخص ان يصوم الكفارة وليست الكفارة التي شرط فيها التتابع وصيام كفارة القتل خطأ فانها صيام شهرين متتابعين. وكفارة الظهار وهكذا سائر الكفارات التي - 00:06:42

فيها التتابع. هذه لا يجوز للانسان ان يقطع هذا التتابع الا بعذر شرعي كالمرأة يكون معها فاذا جاء الحيض فانها تقف عن الصيام واذا طهرت فانها تبني على ما سبق وتصوم آآ عن - 00:07:07

من ايام الحيض اما اه اذا كان الانسان قد جعل له الخيار في الصيام في صيام الكفارة فحينئذ لا مانع من ان يصوم الاثنين والخميس ويحسبهما من ايام من يعني يحسبهما صياما عن الكفارة وبالله التوفيق - 00:07:27

الله خيرا واحسن اليكم هل يأثم الانسان اذا ما رأى انسانا اخر على منكر ولم ينصحه؟ الجواب صلى الله عليه وسلم قال من رأى منك منكر فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. فالانسان - 00:07:50

اعلم بنفسه. فاذا كان يستطيع التغيير باليد فانه يغيره. مثل الانسان في بيته. يستطيع ان يغير منكر بيده ومثل الانسان الذي له ولاية وقد جعل من ولايته ان يغير المنكر بيده - 00:08:10

واذا كان لا يستطيع ذلك فانه يبين اذا كان من اهل العلم يبين ان هذا منكر. واذا كان لا يتمكن من ذلك فانه يغير بقلبه بمعنى انه يكره هذا المنكر ويكره هذا الشخص الذي عمل هذا - 00:08:27

المنكر. واذا كان يستطيع التغيير بيده او يستطيع التغيير بلسانه. ولكن قد يترتب على المنكر منكرا اعظم او تفويت مصلحة اعظم من المنكر الذي يريد ان يغيره فانه لا يفعل ذلك. لكن اذا كان تغيير المنكر سيترتب - 00:08:47

وعليه مصلحة المحضة او مصلحة راجحة او او يترتب عليه تفويت ادنى المصلحتين لجلب اعلاهما او ارتكاب اخف المفسدتين لدفع اعلاهما فحينئذ يكون هذا يكون هذا التغيير مشروعاً وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والدتي تأخذ اموالا من جدتي

بغير علم منها. ثم ترجعه هل - 00:09:08

يجوز ذلك؟ وهل يجوز ان تدفع جدتي الزكاة لاحدى بنات ابنتها؟ اذا كانت محتاجة؟ الجواب لا تأخذوا امك من مال جدتك الا باذنها. واما ما يتعلق بدفع الزكاة فاذا كانت - 00:09:38

هذه فاذا كانت بنت البنت تحتاج الى نفقة او كسوة او اجرة سكن وليس لها وليس عندها ما يغنيها بذلك. وليس لها من ينفق عليها.

يعني ابوها غير موجود او موجود ولكنه - 00:10:03

هو فقير او زوج وزوجها لا يكون غنيا. فالمقصود ان العبرة بحالها فاذا لم تتمكن من النفقة ولا من الكسوة ولا من اجرة السكن وليس لها من يدفع ذلك عنها ممن يجب عليه من اب او زوج فلا مانع من دفع الزكاة لها وبالله التوفيق - [00:10:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل صحيح بان يوم العيد يسمى يوم الجوائز؟ ولماذا؟ الجواب هو يوم الجوائز بالنظر الى ما يحصل من ثواب للعاملين في رمضان مثلا فالناس في رمضان منهم من يختتم له هذا الشهر بخاتمة طيبة - [00:11:01](#)

ويعطى جائزة عظيمة بسبب ما قدمه من اعمال طيبة في هذا الشهر ومنهم من تختتم له بخاتمة سيئة بسبب ما حصل منه من تفريط في الواجبات من وجهه ومن ارتكاب - [00:11:31](#)

محرمات من وجه اخر. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. قالت لي احدى الاخوات بانه لا يجوز ان نصلي صلاة الضحى بوضوء الفجر. هل هذا صحيح الجواب اذا توظأ الشخص فانه - [00:11:51](#)

يصلي صلاة الفرائض ويصلي صلاة النوافل ويقرأ القرآن حتى وضوءه ولو انه صلى الفجر والظهر والعصر مثلا في بوضوء واحد يعني ما حصل ناقض من نواقض الوضوء فحين اذ ليس عليه في ذلك شيء وما ذكرته السائلة - [00:12:10](#)

فانه ليس بصحيح وبالله التوفيق تسأل ايضا سؤال اخر شيخ عبد الله فتقول نذرت والدتي قبل ثلاثين عاما بان تعطي عمتي ثلاث ليرات ذهب اذا تحقق امر ما وبالفعل قبل ثلاثة اعوام تقريبا اوفت والدتي بالنذر - [00:12:40](#)

حيث عرضت على صاحبة النذر عمتي الثلاث ليرات ذهب. لكنها رفضتهم. واسرت امي عليها بشكل جدي لكن عمتي رفضت بعزم واصرار على عدم اخذ الليرات. وسامحت والدتي وقامت والدتي باداء - [00:13:02](#)

مناسك العمرة بقيمة تلك الليرات. ما حكم ما فعلوا جزاكم الله خيرا الجواب بما ان المرأة التي نذر لها المبلغ سمحت بالمبلغ وتنازلت عنه فقد اسقطت حقها في ذلك المبلغ - [00:13:22](#)

وتكون امك قد اوفت بنذرها فدفعت المبلغ للمرأة والمرأة تنازلت عنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عندما ذهبت والدتي لاداء مناسك العمرة. ذهبت مع اخ لها. لكن حصل بينهما منازعات ومشادات كلامية - [00:14:07](#)

واحتدمت الامور بينهما وادت وادت وتعدى ذلك وادى ذلك الى زعل كثير لوالدتي وحلفت العديد من الايمان المتفرقة والكثيرة بان لا تقبل اي شيء منه عند زيارته كالعيدية وما اشبه ذلك - [00:14:36](#)

لكنها بعد ذلك قبلت خشية انقطاع صلة الرحم ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اني لا على يمين فارى غيرها خيرا منها الا - [00:14:56](#)

اه اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. فهذه المرأة كونها ترجع عن هذا اليمين وتكفر فهذا خير لها لانه بر لاختيها وحيث رجعت بالفعل فانها تكفر كفارة اليمين. وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام - [00:15:12](#)

ومقدار اطعام المساكين خمسة عشر كيلو رز يعني لكل مسكين اه نصف صاع كيلو ونصف ولها ان تدفع ذلك الى شخص واحد الى فقير واحد او اثنين او ثلاثة. لان المهم هو عدد الاطعام وليس المهم هو عدم - [00:15:38](#)

المطعم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية المستمعة فيها سين ابو الثمن. بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول تصلي والدتي بعد طلوع الشمس - [00:16:00](#)

اي ما يقارب الساعة والنصف صلاة تطوع نافلة حسب ما يقدر لها الله. وليست لصلاة الضحى وليست صلاة للضحى. فهل ما تفعله صحيح؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الجواب اذا كانت هذه الصلاة واقعة بعد ارتفاع الشمس قيد رمح - [00:16:20](#)

فانها صحيحة بالنظر الى الوقف وكونها تنويها تطوعا او تنويها صلاة ضحى فهذا راجع اليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كانت تؤدي صلاة الضحى بعد ذلك. فما هو توجيهكم شيخ عبدالله - [00:16:45](#)

الجواب العبادة حسب النية التي ينويها الشخص فما نوته تطوعا يقع تطوعا وما نوته من راتبة صلاة الضحى يقع عن راتبة صلاة الضحى لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. لقد تزوجت والدتي وعمرها ثمان - [00:17:06](#)

عشرة سنة وقبل زواجها لم تكن تصلي ولم تكن تقضي ما كانت تفطره في رمضان للعذر الشرعي. والان تذكرت ماذا عليها جزاكم الله خيرا الجواب اذا عقد الرجل على امرأة لا تصلي فان العقد غير صحيح - [00:17:38](#)

واذا عقدت المرأة على واذا عقد للمرأة على رجل لا يصلي فان العقد غير صحيح واذا كانت هذه المرأة كما ذكرت فان العقد الذي وقع عليها غير صحيح وعليها اعادة العقد - [00:17:59](#)

بعد يعني اذا كانت قد رجعت واستأنفت الصلاة فانها يعقد على زوجها الذي عقد له عليها وهي لا تصلي وعليها ان تتوب الى الله وتستغفره مما مضى منها. لان ترك الصلاة كفر وبالله التوبة. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:18:16](#)

تقوم والدتي قيام الليل قبل الاذان الاول لصلاة الفجر. وذلك حسب استطاعتها وتصلي عندما يبدأ الاذان الاول هل هذا الوقت مناسب لقيام الليل؟ وما الحكم اذا لم تقم في ليلة من الليالي بسبب الكسل او بسبب المرض. جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:18:40](#)

صلاة الليل لها فضل عظيم والشخص على حسب حاله فمن استطاع ان يصلي اخر الليل فانه يصلي اخر الليل ومن يغلب على ظنه انه لا يقوم اخر الليل لمانع من الموانع - [00:19:06](#)

فانه يصلي صلاته قبل ان ينام ويوتر بعد انتهاء صلاته وكل على حسب حاله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع احمد محمد من تبوك بعث برسالة يقول فيها تزوجت امرأة - [00:19:26](#)

ورزقت منها بثلاثة اطفال. وحصل بيننا سوء فهم. مما ادى الى الطلاق وبعد الطلاق الذي حدث في سبعة وعشرين حادشر الف واربعماية وسبععشر اخذت منها اثنتين من اطفالها. بنت تبلغ خمس سنوات وابن يبلغ - [00:19:45](#)

من العمر ثلاث سنوات وتركتهم عند والدتي لتقوم بتربيتهم. وابقيت الطفل الرضيع مع الزوجة المطلقة. وبعد بعد فترة من الزمن بلغني ان ام الاطفال متأثرة من فراق اطفالها. وهي حزينة عليهم. وقد تأثرت كثيرا لحالها - [00:20:02](#)

وندمت على ما بدر مني وعزمت على اعادة الاطفال الى امهم. وعندما اخبرت الوالد والوالدة بهذا الامر علي اعادة الاطفال الى امهم. ورفضوا رفضا باتا من اعادتهم. وانا الان محتار في امري. ماذا - [00:20:22](#)

افتوني جزاكم الله خيرا الجواب اولاً ان الرجل اذا طلق زوجته ومعها اولاد دون السبع فان حضانة الاولاد حق للام واذا تزوجت انتقلت الحضانة الى امها ثانياً ان هذا الرجل - [00:20:42](#)

قد اساء فيما عمله لانه حصل منه تعسف وظلم للاولاد من جهة وظلم لنفسه من جهة وظلم للمرأة ام الاولاد من جهة ثالثة فهو ظلم نفسه لانه ياثم وظلم الاولاد بالنظر الى انهم فقدوا حنان امهم - [00:21:22](#)

وظلم الام بحيث انه افقدها رؤيته واولادها ثالثاً انه لا حق لأمك ولا لابيكم من جهتي ان يمنعك عن تطبيق امر شرعي وعليك ان تعيد الولدين الى امهما وعليك ان تستغفر الله وان تتوب اليه - [00:21:57](#)

وبهذه المناسبة لا ينبغي لاحد ان يتدخل بين المرأة وزوجها وقد يتدخل الاب ولا يتدخل في معروف بل يتدخل في معصية. وقد تتدخل الام ام الزوج مثلاً وقد يتدخل اخو الزوج او اخته - [00:22:28](#)

وكما ان هذا موجود من جانب الزوج فقد يوجد ايضا من جانب اقارب الزوجة فقد يتدخل والدها وامها او اخوها او اختها. والمفروض هو ان يحل الموضوع بين الزوجين على حسب ما يقتضيه - [00:22:54](#)

الوجه الشرعي ولا يجوز لاحد ان يتدخل تدخلا يكون فيه اه صرف عن الوجه الشرعي الى وجه غير شرعي كما سأل عنه السائل من جهة وقوف ابيه وامه ومنعهما رده للولدين الى امها فان هذا لا فان هذا لا يجوز لهما وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - [00:23:14](#)

واحسن اليكم مستمع يقول لاحظوا على بعض الناس اذا كان عليهم قضاء او يريدون صيام النافلة انهم لا يتسحرون ان يكتفون بالعشاء. ما هو توجيهكم الجواب المفروض والمطلوب من الصائمين - [00:23:41](#)

اذا اراد ان يصوم فرضا سواء كان هذا الفرض من رمضان اداء او قضاء او كان صياما واجبا اوجبه الله بسبب من العبد كصيام الكفارات او اوجبه العبد على نفسه كصيام النذر - [00:24:01](#)

فانه يببب النية من الليل. سواء اكلها او لم يأكل المقصود انه يببب النية فاذا جاء الفجر يكون قد بيت النية. ولا فرق في ذلك بين ان

النية قبل ان ينام او بعد ان يستيقظ قبل طلوع الفجر. اما صيام النفل - 00:24:24

فانه اذا لم يأكل ونواه من الضحى فانه يكفيه يعني يستمر في صيامه. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه

فسألهم قال هل عندكم من طعام؟ فقالوا لا. قال اني اذا صائم - 00:24:48

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على

تفضلكم الاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:25:08

وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية الافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على - 00:25:24

البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى ملتقى وسلام

الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:44